من شتم النبي صلى الله عليه وسلم قتل ومن شتم أصحابه أدب وقال
من شتم احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر أو عمر أو
عثمان او معاوية أو عمرو بن العاص فإن قال كانوا على ضلال وكفر
قتل وإن شتمهم بغير هذا من مشاتمة الناس نكل نكالا شديدا
وقال ابن حبيب من غلا من الشيعة إلى بغض عثمان والبراءة د
منه أدب أدبا شديدا ومن زاد إلى بغض ابي بكر وعمر فالعقوبة
عليه اشد ويكرر ضربه ويطال سجنه حتى يموت ولا يبلغ به القتل
إلا في سب النبي صلى الله عليه وسلم وقال سحنون من كفر احدا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عليا او عثمان او غيرهما يوجع
ضربا وحكى ابو محمد بن أبي زيد عن سحنون من قال في ابي بكر وعمر وعثمان
وعلي إنهم كانوا على ضلالة وكفر قتل ومن شتم غيرهم من الصحابة
بمثل ذلك نكل النكال الشديد وروي عن مالك من سب أبا بكر
جلد ومن سب عائشة قتل قيل له لم قال من رماها فقد خالف
القرآن وقال ابن شعبان عنه لأن الله يقول يعظكم الله أن
تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين فمن عاد لمثله فقد كفر

وحكى

وحكى ابو الحسن الصقلي أن القاضي ابا بكر بن الطيب قال إن د
الله تعالى اذا ذكر في القرآن ما نسبه إليه المشركون سبح نفسه
لنفسه كقوله وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه في اي كثيرة
وذكر تعالى ما نسبه المنافقون الى عائشة فقال ولولا اذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك سبح نفسه في تبرئتها
من السوء كما سبح نفسه في تبرئته من السوء وهذا يشهد لقول مالك
في قتل من سب عائشة ومعنى هذا والله اعلم أن الله لما عظم
سبها كما عظم سبه وكان سبها سبا لنبيه وقرن سب نبيه وأذاه
بأذاه تعالى وكان حكم مؤذيه تعالى القتل كان مؤذي نبيه كذلك
كما قدمناه وشتم رجل عائشة بالكوفة فقدم إلى موسى بن عيسى
العباسي فقال من حضر هذا فقال ابن أبي ليلى أنا فجلده ثمانين
وحلق رأسه وأسلمه للحجامين وروي عن عمر بن الخطاب أنه نذر
قطع لسان عبيد الله بن عمر اذ شتم المقداد بن الاسود فكلم في
ذلك فقال دعوني أقطع لسانه حتى لا يشتم احد بعد أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وروى ابو ذر الهروي أن عمر بن الخطاب

Copyright © King Saud University